وصفت بريطانيا التطورات المتصاعدة في المدن السورية بأنها تضع سوريا على مفترق طرق. وأعلنت لندن الانضمام إلى الولايات المتحدة في الضغط على النظام السوري بالتلويح بالعقوبات لوقف قمع المظاهرات.

وفي كلمة أمام البرلمان البريطاني (مجلس العموم) طالب وزير الخارجية اليوم البريطاني الحكومة السورية بأن " تختار بين الاستقرار والسلام أو المضي في القمع العنيف للمظاهرات". وقال إن "سوريا على مفترق طرق".

وأضاف: " يجب أن يأمر الرئيس الأسد سلطاته بضبط النفس والاستجابة للمطالب المشروعة لشعبه بإصلاح فوري وحقيقي وليس بالقمع الوحشي".

وكان الرئيس السوري قد أصدر منذ أيام مرسوما رئاسيا برفع حالة الطوارئ وإلغاء محكمة أمن الدولة وتنظيم حق التظاهر.

وطالب هيج برفع فعلي لقانون الطوارئ وتلبية التطلعات المشروعة للشعب السوري.

وأعلن هيج ، في كلمته التي تناولت التطورات في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إن بلاده "تعمل بشكل مكثف مع شركائها الدوليين لإقناع السلطات السورية بوقف العنف واحترام حقوق الإنسان العالمية والأساسية في التعبير والتجمع في سوريا".

وقال إنه لا يزال يمكن للحكومة السورية أن تختار تطبيق الإصلاح الجذري الذي هو الطريق الوحيد لتحقيق السلام والاستقرار في سوريا.. وهدد هيج بأنه لو اختارت السلطات طريق العنف فإن بريطانيا وشركاءها الأوروبيين وغير الأوروبيين سوف يتخذون تدابير تشمل عقوبات تستهدف النظام.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/04/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com